



## " أفرحوا بالرب كل حين و أقول أيضاً أفرحوا " فيلبي ٤:٤

مقدمة:

- وصية الرب بالفرح في كل حين هي وصية دائمة تمتد من وقت الضيق الى وقت الراحة.
- الفرح غير السعادة - الفرح شعور دائم لا يتغير مصدره وجود الله في حياتنا و يجعل الإنسان متعلق بالسموات - السعادة شعور مؤقت متغير دائماً مصدره الماديات و يجعل الإنسان متعلق بالأرضيات.
- و لكن على المستوى النفسي وحتى العملي و الإيمانى - لابد للإنسان المسيحى أن يشعر براحة نفسية عميقة و دائمة و يفرح فعلاً بوجود الرب يسوع في حياته.
- كيف نفرح بالرب فى كل حين؟ الوجود الدائم في الحضرة الإلهية - الصلاة السهمية ( ياربى يسوع المسيح أرحمني أنا الخاطئ ) - أحفظ المزامير تحفظك - التكرار الدائم للآيات التي تشعر الإنسان بوجود الله معه مثلاً " **لانه من يمسكم يمس حدقة عيني** " زكريا ٢: ٨

### يوجد أربعة أسباب رئيسية للفرح بالرب ذكرت في رسالة معلمنا بولس إلى رومية ص ٨

١. " ونحن نعلم ان كل الاشياء تعمل معا للخير للذين يحبون الله " رومية ٨: ٢٨
٢. " إن كان الله معنا فمن يقدر علينا " رومية ٨: ٣١
٣. " الذى لم يشفق على ابنه بل بذله من اجلنا أجمعين كيف لايهنا معه كل شئ " رومية ٨: ٣٣
٤. " من سيفصلنا عن محبة المسيح أشدّة ام ضيق ام اضطهاد ام جوع ام عري ام خطر ام سيف , كما هو مكتوب اننا من اجلك نمات كل النهار : قد حسبنا مثل غنم للذبح, و لكننا في هذه جميعها يعظم انتصارنا بالذي أحبنا " رومية ٨: ٣٥

### ١. " ونحن نعلم أن كل الاشياء تعمل معا للخير للذين يحبون الله " رومية ٨: ٢٨

- محبة الله غير محدودة لجميع البشر حتى في الذى نراه غير صالح بل و شر و كان لابد من الله أن لا يسمح به. مثال ذلك مرض بولس الرسول.
- الله هو الاله ضابط الكل وقدرته غير محدودة. الله يعمل بأولاده عجائب قدام الناس حتى يمجدوا الآب السماوي . بل أحياناً يسمح بمزيد من الألم حتى يزيد من إكليلهم في السموات.
- مثال ذلك قصة خروج شعب اسرائيل من مصر.

- لا يوجد من يستطيع ان يدرك ترتيبات الله لأولاده - " من الآكل خرج أكل ومن الجافي خرج حلاوة " قضاة ١٤ : ١٤ - مثال ذلك قصة يوسف الصديق . " يا لعمق غنى الله وحكمته وعلمه. ما أبعد أحكامه عن الفحص وطرقه عن الاستقصاء لان من عرف فكر الرب أو من صار له مشيراً أو من سبق فاعطاه فيكافأ أن منه وبه وله كل الاشياء" رومية ١١ : ٣٣

## ٢. " وإن كان الله معنا فمن يقدر علينا " رومية ٨ : ٣١

- قوة الله تظهر في وقت الضيق و وقت الشدة. أحياناً الله يسمح بالضيقة الشديدة والمحن الصعبة حتى يثبت للإنسان قوة الأله الذي يتكل عليه. مثال ذلك محنة الثلاثة فتية القديسين - مثال ذلك أيضاً إستير و محنة هلاك اسرائيل و أيضاً محنة دانيال و القاؤه في جب الأسود مرتان.
- حكمة الله في الضيقة الشديدة جدا هي حتى يثبت للإنسان أنه يستطيع الإتكال عليه و الإحتماء فيه بلا تردد - ملعون من يتكل على ذراع بشر. مثال ذلك. هلاك اسرائيل على يد الملك سنحاريب و مجئ الملاك الرب من السماء ليضرب ١٨٣٠٠٠ جندي للموت.
- الايمان يتقوى ويتشدد في داخل النفس البشرية حينما تظهر قوة الله في الشدة والضيقة الصعبة

## ٣. " الذي لم يشفق على ابنه بل بذله لأجلنا أجمعين كيف لا يهبنا معه كل شيء " رومية ٨ : ٣٣

- قال السيد المسيح : " فمن منكم وهو اب يسأله ابنه خبزا أفيعطيه حجرا . أو سمكة أفيعطيه حية بدل السمكة. او اذا سأله بيضة أفيعطيه عقرباً. فان كنتم وانتم اشرار تعرفون ان تعطوا اولادكم عطايا جيدة فكم بالحري الآب الذي من السماء " لوقا ١١ : ١١-١٣
- مشاعر الأبوة الحانية أصلاً أتت في قلب الإنسان من عند الله الاب الحنون كيف هو سيعطى أولاده أى شروراً أو حتى مايتعبه في حياته.!
- " الله الحي الذي يمنحنا كل شيء بغنى للتمتع " ١ تيموثاوس ٦ : ١٧
- " هو معين من ليس له معين و رجاء من ليس له رجاء " اوشيه المرضى.
- لا شئ في الحياة يمنع الله من محبته لنا حتى النفس الأخير في حياتنا جميع من قابلهم المسيح كانوا في قمة الخطية وتدخل الله في حياتهم و منحهم كل شئ.

٤. " من سيفصلنا عن محبة المسيح ؟ أشدّة ام ضيق ام اضطهاد ام جوع ام عري ام خطر ام سيف. كما هو مكتوب أننا من أجلك نمت كل النهار قد حسبنا مثل غنم للذبح. ولكننا في هذه جميعها نعظم انتصارنا بالذي احبنا. فاني متيقن انه لا موت ولا حياة ولا ملائكة ولا رؤساء ولا قوات ولا امور حاضرة ولا مستقبلية. ولا علو ولا عمق ولا خليفة أخرى تقدر ان تفصلنا عن محبة الله التي في المسيح يسوع ربنا" رومية ٨:

٣٦-٣٩

- معنى الآية لا يطبق من جهتنا ولكن من جهة المسيح ومعناها أنه لا شيء سيوقف السيد المسيح من أن يحبنا ويعطينا الحياة الأبدية مهما كانت الظروف والضعفات لا شيء سيوقف محبة المسيح لنا مرات كثيرة نحاول وضع عقبات أمام أنفسنا في طريق المسيح ولكن الله من محبته لنا طول الحياة يثبت لنا عمق محبته في أزاله هذه العقبات والضيق حتى ولو كانت ضعفات مازالت متواجدة فينا هذه لاتمنع المسيح من محبته لنا.
- " هكذا قد أحب اله العالم حتى بذل أبنه الوحيد حتى لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية " يوحنا ٣-١٦ ذات وجوه الله هو المحبة " الله محبة " لذلك عمل الله في حياتنا عمل الله دائما حتى ننجو من الموت للحياة الأبدية في السيد المسيح.